

الموضوعات الواردة في التقرير تُعتبر عن ردها نظرًا عليها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## القدس في وسائل الإعلام الأردنية والعربية

### التقرير اليومي

١٤ / كانون الثاني / ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordantv>



<https://www.rcja.org.jo>

## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٣ • فلسطين النيابية: مواقف الأردن تجاه القدس مشرفة.
- ٤ • المومني: بناء مستوطنات جديدة تمرد على القانون الدولي.
- ٤ • الصفدي يؤكد ضرورة استمرار "الأونروا" بتقديم خدماتها للاجئين.

### شؤون سياسية

- ٥ • إدانة بريطانية فرنسية ألمانية للاستيطان في الضفة.

### الهيئة الإسلامية المسيحية

- ٦ • القدس تبرق مطالبها.. فهل من مجيب؟.

### اعتداءات

- ٨ • الاحتلال يقمع مسيرتين في القدس و"النبى صالح".
- ١٠ • شهيدان.. والاحتلال يواصل حصار قرى نابلس.

### فعاليات

- ١٠ • رداً على ترامب: السفير السنغافوري يرفع العلم الفلسطيني في الأقصى.
- اسطنبول.. أتراك وفلسطينيون يتظاهرون تحت شعار "القدس توحدنا" رفضاً لقرار ترامب.
- ١١ • لقرار ترامب.
- ١٢ • للجمعة السادسة.. فلسطين تهب لأجل القدس.
- ١٤ • "الأزهر" ينظم مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس.
- ١٤ • مسيرات احتجاجية رافضة لقرارات الإدارة الأمريكية بشأن القدس.

## تقارير

- إسرائيل تعلن الحرب على "BDS" وخشية من انتشار مقاطعتها عالمياً. ١٦

## آراء

- "دولة تحت الاحتلال" .. ماذا بعد؟. ١٧

# التغطية الإخبارية للقدس في وسائل الإعلام الأردنية والفلسطينية

٢٠١٨/١/١٤

## الأردن والقدس

"فلسطين النيابية": مواقف الأردن تجاه القدس مشرفة

عمان - بترا - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود، أن مواقف الاردن الدبلوماسية تجاه القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها، مشرفة للجميع بفضل الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبد الله الثاني في توحيد واجماع العالم على ان القضية الفلسطينية هي الاساس في حل الصراع بمنطقة الشرق الاوسط. وقال، في اجتماع عقده اللجنة اليوم الخميس مع أمين عام المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس الدكتور عزت جرادات، إن الرعاية الهاشمية للقدس جزء من الثوابت الأردنية، وإن الدفاع عن فلسطين وبالذات القدس والمقدسات كان دائما ديدن الاردنيين والقيادة الهاشمية.

من جانبه، قال جرادات إنه يجري الآن الإعداد والتحضير لعقد مؤتمر إسلامي شعبي عن القدس، بحضور العديد من الشخصيات العربية والعالمية، بهدف توجيه الأنظار نحو القدس والمقدسات فيها من إسلامية ومسيحية، ودعم صمود المقدسيين والحفاظ على هويتهم، والوقوف بوجه ممارسة التهجير القصري وتفريغ القدس من الداخل.

وأضاف، أن المؤتمر يهدف إلى طرح الأبعاد الاستشرافية في التحولات المستقبلية للقدس الشريف، وخصوصا أن هناك تحولات متلاحقة تطارد مدينة القدس الشريف على أختلافها محلية واقليمية ودولية.

بدوره، شدد مقرر اللجنة النائب أحمد الرقب على ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر والذي من شأنه تعزيز الموقف الاردني الرسمي الثابت تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف، ويكرس الموقف البرلماني والشعبي المنسجم مع قضية القدس والرافض جملة وتفصيلا لقرار الإدارة الأميركية بشأن الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة واشنطن إليها.

وأكد أن مثل هذا القرار سيؤدي إلى تأجيج حالة الاحتقان والصراع في المنطقة والإقليم.

الرأي ٢٠١٨/١/١٢ ص ٣

\*\*\*\*\*

## المومني: بناء مستوطنات جديدة تمرد على القانون الدولي

عمان - بترا - اعتبر وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني ان قرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على بناء ١١٢٢ وحدة استيطانية جديدة في عشرين مستوطنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ونشر عطاءات لبناء ٦٥١ وحدة أخرى، "تمردا على القانون الدولي وإمعان بسلوك سياسي احادي لا يؤمن بحل الدولتين ولا بالتسوية السلمية سبيلا لحل النزاع وإحقاق السلام والعدل الذي يشكل غيابه احد اهم اسباب تغذية التطرف وانعدام الاستقرار". وأكد المومني ان "النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية غير قانونية ومرفوضة، وتشكل تهديداً مباشراً لعملية السلام وتحدياً لإرادة المجتمع الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة"، مشدداً على ان "المجتمع الدولي بأسره يرفض الاستيطان ويعتبره غير قانوني، وقد جاء قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ ليُعبّر بوضوح عن الإرادة الدولية الجامعة بهذا الشأن".

وشدد على ان الخطوات أحادية الجانب التي ترمي لتغيير الأوضاع على الأرض في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستباق نتائج مفاوضات الوضع النهائي، وعلى رأسها النشاطات الاستيطانية، "تمثل تقويضاً ممنهجاً لآفاق السلام، وتهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة".

ودعا المومني المجتمع الدولي الى النهوض بمسؤولياته والدفاع عن القانون الدولي ومبادئ العدالة، والضغط على إسرائيل لوقف كافة النشاطات الاستيطانية والإلتزام بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، مؤكداً ان "السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة هو حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية المعروفة ومبادرة السلام العربية".

الغد ٢٠١٨/١/١٣ ص ٣

\*\*\*\*\*

## الصفدي يؤكد ضرورة استمرار "الأونروا" بتقديم خدماتها للاجئين

عمان - بترا - أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ضرورة استمرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتقديم كامل خدماتها للاجئين في المجالات التعليمية والصحية والإغاثية.

وشدد الصفدي خلال إستقباله اليوم للمفوض العام للأونروا بيير كرينبول على أن تمكين "الأونروا" من الاستمرار في تقديم خدماتها مسؤولة دولية إزاء اللاجئين الذين تشكل قضيتهم احدى أهم

قضايا الوضع النهائي التي يجب أن تحل وفق القوانين الدولية ذات الصلة خصوصا قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ ومبادرة السلام العربية وبما يضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض. وبحسب الصفدي والمفوض العام للأورو سير عمليات الوكالة في المملكة والتحديات المالية التي تواجهها.

وأكد وزير الخارجية وكرينبول ضرورة تحمّل المجتمع الدولي لمسؤولياته في توفير التمويل الذي تحتاجه الوكالة لتلبية التزاماتها التعليمية والصحية والإغاثية إزاء ملايين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس. واتفق الصفدي وكرينبول على ضرورة إيجاد حلول مستدامة لمشكلة العجز التي تعاني منها موازنة الأونروا بشكل سنوي.

وشددا على متابعة نتائج الاجتماع الذي نظمه الاردن والسويد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، والذي ركّز على إيجاد آليات لحل المشاكل التمويلية التي تعاني منها الأونروا.

إلى ذلك، أجرى الصفدي اتصالا هاتفيا مع نظيره الماليزي أنيفة أمان وضعه خلاله في صورة الجهود المبذولة للتصدي لتداعيات قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأطلعته على نتائج الاجتماع الوزاري العربي الذي استضافته عمان بتكليف من الجامعة العربية للعمل مع المجتمع الدولي على تأكيد بطلان القرار ومحاصرة تداعياته وحث المجتمع الدولي على الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. واتفق الوزيران على استمرار التشاور وتنسيق التحركات لإسناد الأثقاء الفلسطينيين في سعيهم لتلبية حقوقهم المشروعة وإطلاق جهد سياسي فاعل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

الرأي ٢٠١٨/١/١٢ ص ٢

\*\*\*\*\*

## شؤون سياسية

### إدانة بريطانية فرنسية ألمانية للاستيطان في الضفة

عواصم - وكالات - دانت بريطانيا بشدة مصادقة إسرائيل على بناء المئات من الوحدات الاستيطانية الإضافية في مستوطنات بالضفة الغربية. واعرب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية اليستر بيرت، عن إدانته لعزم السلطات الإسرائيلية في ١٠ كانون الثاني الماضي في خطط لبناء ١١٢٢ وحدة استيطانية في أنحاء الضفة الغربية.

وقال بيرت في بيان أن "المملكة المتحدة تدين بشدة مضي السلطات الإسرائيلية في خطط ومناقصات لبناء وحدات استيطانية في أنحاء الضفة الغربية"، مضيفاً أن بلاده تدعو إسرائيل لإعادة النظر في هذه الخطط. وأكد ان المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتقوض امكانية حل الدولتين.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أن "فرنسا تدين قرار الحكومة الإسرائيلية الخاس ببناء ١١٠٠ وحدة استيطانية بالضفة". ولفت البيان إلى أن الخطة الإسرائيلية بخصوص الوحدات الجديدة، تتضمن مصادرة الأملاك الخاصة بالفلستينيين، وأن المحكمة طلبت منهم إخلاتها حتى آذار المقبل.

وأوضح أن مثل هذه الخطوات تخالف القوانين الدولية كما هو منصوص عليه في القرار رقم ٢٣٣٤ الذي أقره مجلس الأمن الدوليين ومن شأنها تعزيز التوتر في المنطقة. كما أعربت الخارجية الألمانية، عن "قلقها البالغ" من قرار إسرائيل بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة".

وقالت الوزارة، في بيان نشر عبر موقعها الإلكتروني أن "هؤلاء الذين يضعون حقائق على الأرض من جانب واحد اليوم، يعتقدون بشكل كبير المفاوضات المستقبلية". وطالبت الخارجية الألمانية "جميع الأطراف بضبط النفس في ظل أوضاع تثير تساؤلات حول مستقبل عملية السلام".

الرأي ٢٠١٨/١/١٣ ص ٤

\*\*\*\*\*

## الهيئة الإسلامية المسيحية

القدس تبرق مطالبها .. فهل من مجيب؟

د. حنا عيسى - أستاذ القانون الدولي

منذ عام ١٩٦٧م وحتى اليوم وبحلول عام ٢٠١٨م، ودولة الاحتلال ماضية بالتضييق على المقدسيين بكافة الأساليب والطرق حتى باتت حياتهم شبه مستحيلة، في ظل ما تمارسه حكومات الاحتلال المتعاقبة من مشاريع تهويدية ومخططات تلمودية طالت كافة مناحي الحياة في المدينة المقدسة، حتى بات المقدسيون يعيشون في سجن كبير تمارس فيه قوات الاحتلال كافة أشكال الاضطهاد والتعذيب.

وبانعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يومي ١٤-١٥/١/٢٠١٨م، توجه القدس رسالتها للعالم بأسره عسى ان تصل يوماً، حيث تحتاج المدينة المقدسة هذا العام أكثر من أي

وقت مضى دعماً كاملاً لكافة مناحي الحياة فيها وبالأخص إلغاء قرار الرئيس الأمريكي ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة إسرائيل، ويعتبر الدعم المالي للمقدسيين أهم نقطة في مساعدتهم على الصمود في وجه ترسانة التهويد والتهجير. وذلك لما يعانيه المقدسي اليوم من تضيق من قبل سلطات الاحتلال، وفرض غرامات مالية باهظة عليه لإجباره على الرحيل من القدس، مما يؤدي إلى تناقص أعداد المرابطين بالقدس والمدافعين عن الأقصى المبارك.

ولا بد من توفير دعم قطاع الإسكان، فيعتبر السكن من أبرز معاناة المقدسيين في أرضهم، في ظل ما تفرضه حكومة الاحتلال وبلديتها في المدينة المقدسة من قوانين صارمة تمنع المقدسيين من ترميم منازلهم، أو البناء على أراضيهم، ناهيك عن مصادرة الأراضي وهدم المنازل، حيث بات المقدسيون يعيشون في بيوت قديمة مهترئة تفتقر لأدنى درجات الصحة، فتراها شديدة البرودة في الشتاء تغمر المياه رؤوس أصحابها جراء الشقوق، وشديدة الحر في الصيف مليئة بالحشرات، لذلك لا بد من وقفة حازمة لإعانة المقدسيين على الصمود والتحدي من خلال المنح السكنية وإعادة الترميم.

وبنظرة سريعة على قطاعات الصحة والتعليم: فإن القدس تعاني من نقص في المشافي والعيادات الصحية، إضافة إلى نقص حاد في المدارس ومستلزماتها حيث بات آلاف الطلاب دون مقاعد دراسية، والعديد من المرضى يستجدون علاجاً، لذا يعتبر توفير المعدات الطبية والمراكز الصحية ومستلزماتها، إضافة لدعم قطاع التعليم في المدينة من أولويات نصرته المقدسيين.

ولا بد من إعداد خطة توعوية إعلامية لإطلاع الرأيين العربي والدولي على ما يدور داخل مدينة القدس من عمليات تهويد وتهجير للسكان وسرقة للتراث الإسلامي، وهذا الأمر يكون من خلال نشر الخرائط التي تخص مدينة القدس من خرائط السكان وخرائط التراث وخرائط الحفريات وغيرها، وكذلك نشر مقاطع الفيديو والدراسات والتقارير التي توثق ما يدور داخل القدس وتحت المسجد الأقصى المبارك.

ولا بد من حفظ خريطة القدس لحفظ أسماء المناطق والأحياء العربية في القدس للحيلولة دون تهويدها.

الهيئة الإسلامية المسيحية ٢٠١٨/١/١٢

\*\*\*\*\*



## اعتداءات

### الاحتلال يقمع مسيرتين في القدس و(النبي صالح)

القدس المحتلة - وكالات - شارك العشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الاجانب واسرائيليون امس السبت في تظاهرة تضامنا مع الشابة عهد التميمي الاسيرة لدى دولة الاحتلال، وذلك في قريتها النبي صالح شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واطلق جيش الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في التظاهرة والقوا الحجارة باتجاه الحاجز العسكري الذي تقيمه اسرائيل على مدخل القرية.

وبدأت التظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل خلال المشاركون الاعلام الفلسطينية وهتفوا باسم عهد التميمي وباسم الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

واعرب الاتحاد الاوروبي الجمعة عن قلقه (قلقه) ازاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى اسرائيل ومن بينهم الطفلة عهد التميمي التي اعتقلت قبل ٢٥ يوما ووجهت اليها تهمة ضرب جنديين اسرائيليين، كما اعتقلت والدتها قبل ٢٤ يوما.

وشارك في المسيرة قيادات من مختلف الفصائل الفلسطينية، واعضاء عرب في الكنيسة الاسرائيلي.

وقال عضو الكنيسة العربي محمد بركة في كلمة امام المشاركين "جننا هنا الى قرية النبي صالح كي ننعم بهواء عهد ووالدها ووالدتها".

وقال والد عهد باسم التميمي ان (المتضامنين قدموا الى قرية النبي صالح للتضامن مع عهد، ولكي يعلنوا رسالة عهد الى المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيجتمع (اليوم الاحد) في رام الله، بان عليه الانتصار للاطفال وللأسرى).

وقال القيادي في حركة فتح عضو المجلس المركزي الفلسطيني محمود العالول، امام المشاركين (جننا لنوجه التحية الى عهد ووالدتها ناريمان ووالدها، ولنقول بان قرارات المجلس المركزي وتوصياته ستعبر عن اردتكم).

ووصل الى القرية متضامنون من مختلف المدن والقرى الفلسطينية، وبينهم مجموعة من النساء من بلدة يطا جنوب الضفة الغربية.

وقالت نسرين الهريني، التي قدمت من الخليل، (جننا للتضامن مع عهد وضد قرار ترمب اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل). وازافت (عهد صارت رمزاً من رموز الكفاح الفلسطيني).

وشارك متضامنون اسرائيليون واجانب ارتدى بعضهم قمصانا كتب عليها باللغات العربية والانجليزية والعبرية (ليست من فوهة البندقية).

وعقب انتهاء التظاهرة توجه شبان الى المدخل الرئيسي وبدأوا بالقاء الحجارة على جيش الاحتلال الذي رد باطلاق الغاز المسيل للدموع.

من جهة اخرى، أصيب ٤ فلسطينيين بجروح طفيفة، بينهم مسعف، مساء امس جراء قمع جيش الاحتلال مسيرة سلمية في شارع صلاح الدين، وسط مدينة القدس المحتلة.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان بأن ٤ فلسطينيين أصيبوا، بينهم مسعف، في إطلاق قوات الاحتلال قنابل الصوت صوب مسيرة سلمية. وتشهد معظم المدن الفلسطينية مظاهرات ومواجهات بين شباب فلسطيني والجيش الإسرائيلي؛ رفضاً للقرار، الذي صدر في ٦ كانون الأول الماضي.

في غضون ذلك، قال مسؤول فلسطيني معني بملف الاستيطان إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يفرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني، على خلفية مقتل مستوطن قبل أيام.

وواصلت اسرائيل فرض تشديد الحصار على مدينة نابلس وعدد من قرأها، بحجة البحث عن منفذي عملية قتل خلالها مستوطن إسرائيلي.

وأفاد شهود عيان أن جيش الاحتلال ما زال ينشر الحواجز في محيط المدينة، ويجري عمليات تفتيش دقيقة للسيارات والمارة الفلسطينيين.

وقبل خمسة أيام قتل مستوطن اسرائيلي بعد إطلاق النار عليه قرب قرية صرة جنوبي نابلس.

ومنذ ذلك التاريخ نشر الجيش الاسرائيلي حواجز في محيط نابلس، واجرى مدامات واقتحامات للعديد من القرى المحيطة بالمدينة بحثاً عن منفذي الهجوم.

من جهته قال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية إن "قوات الاحتلال استغلت العملية التي جرت في نابلس، فرضت عقوبات جماعية على الفلسطينيين هناك، وكثفت الاعتداءات عليهم". وأشار إلى أن الحكومة الاسرائيلية "خضعت لضغوطات من المستوطنين، من أجل زيادة الاقتحامات والاعتقالات في صفوف الفلسطينيين، وتكثيف الاستيطان، وإغلاق الطرق، وتشديد الحصار الذي كان موجودا اصلا على مدينة نابلس".

وأكد دغلس "منذ وقوع العملية تم توسيع البؤرة الاستيطانية غات جلعاد بقرار من الحكومة الاسرائيلية، واغلقت العديد من الطرق".

الرأي ٢٠١٨/١/١٤ ص ١٢

\*\*\*\*\*

## شهيدان.. والاحتلال يواصل حصار قرى نابلس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، ٢٢ فلسطينيا في انحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما لا يزال الإغلاق مفروضا على نابلس في أعقاب العملية المسلحة التي أسفرت عن مقتل مستوطن.

وحسب جيش الاحتلال، فإن الإغلاق ما زال مفروضا على مدينة نابلس والقرى المحيطة في إطار استمرار البحث عن منفذي عملية إطلاق النار اول أمس على مفترق موقع "جفعات جلعاد" الاستيطاني والتي قتل فيها مستوطن. وأفاد مواطنون أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عزام أبو العيس بعد مدهمة منزله في بنايات البيبي بشارع التعاون في مدينة نابلس.

يذكر أن ابو العيس أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال ٧ سنوات، وأفرج عنه من اعتقاله الاخير قبل خمسة شهور ونصف، وهو باحث سياسي مختص بالشأن الإسرائيلي. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس، واعتقلت الشاب سيف باسم صالح من منزل عائلته في الحارة الفوقا. في القدس اعتقلت قوات شرطة الاحتلال أربعة مقدسيين بعد اقتحام منازلهم في أحياء المدينة.

وأوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، أن قوات الاحتلال اعتقلت مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، وناصر عجاج مستشار محافظ القدس. وأضاف أن القوات اعتقلت عبير زياد عضو إقليم فتح في القدس، وزوجها زياد زياد.

عرب ٤٨ ١٢/١/٢٠١٨

\*\*\*\*\*

## فعاليات

رداً على ترمب: السفير السنغافوري يرفع العلم الفلسطيني في الأقصى

ردّت سنغافورة على قرار الرئيس الأمريكي ترمب على طريقتها الخاصة، حيث زار سفيرها المعتمد لدى فلسطين هوازي ديابي المسجد الأقصى المبارك، رفع خلالها العلم الفلسطيني في رحابه الطاهرة.

وتجول السفير بأرجاء المسجد المبارك والتقى المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس ووزيرها عدنان الحسيني واستمع إلى شرح مستفيض حول انتهاكات الاحتلال للقدس والمقدسات خاصة المسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١/١٣

\*\*\*\*\*

إسطنبول.. أترك وفلسطينيون يتظاهرون تحت شعار "القدس توحدا" رفضاً لقرار ترامب

وكالة الأناضول للأخبار - اسطنبول - شارك مئات المواطنين الأتراك والفلسطينيين، عقب صلاة الجمعة، في وقفة احتجاجية بمدينة إسطنبول؛ لتأكيد رفض القرار الأمريكي بشأن القدس. المظاهرة نظمتها الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، في رحاب ميدان مسجد الفاتح بالمدينة، تحت عنوان "القدس توحدا"، بحضور عشرات الممثلين عن منظمات تركية وفلسطينية. ورفع المحتجون، كاريكاتيرات ناقدة وساخرة بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إضافة إلى صور تؤكد إسلامية مدينة القدس. كما رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والتركية، إلى جانب الكوفية الفلسطينية، وصوراً للمسجد الأقصى ومدينة القدس. وافتتحت الوقفة، بالدعاء لفلسطين وسوريا والعراق واليمن، باللغتين العربية والتركية، في ميدان مسجد الفاتح.

وخلال إلقائه بيان الوقفة، قال محمد مشينش، رئيس جمعية "فيدار"، إن "أبناء فلسطين في تركيا يجددون رفضهم لقرار ترامب، باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب للأرض الفلسطينية". واعتبر أن "هذه الخطوة جاءت للتغطية على فشل الرئيس الأمريكي، وهي خرق فاضح للقوانين والاتفاقيات الدولية التي تمنع عليه أو على غيره الإقدام على مثل تلك الإجراءات، وهذا تحدٍ سافر لمشاعر المسلمين".

وتأسست الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار) في ٢٠٠٧، وتهدف إلى تكون أيقونة فلسطين في تركيا، وجسر الأخوة بين الشعبين التركي والفلسطيني، إضافة إلى تقديم كافة أنواع الدعم للقضية، بحسب الجمعية.

وفي ٦ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلن ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، والبدء بنقل سفارة بلاده إليها، ما أثار غضبا عربيا وإسلاميا، وتحذيرات دولية.

وكالة الأناضول للأخبار ٢٠١٨/١/١٢

\*\*\*\*\*

## للجمعة السادسة.. فلسطين تهب لأجل القدس

القدس المحتلة - الرأي - وكالات - شارك الالاف من الفلسطينيين في قطاع غزة ومدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، امس الجمعة (وللأسبوع السادس على التوالي) في مسيرات احتجاجية رفضاً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، فيما شهدت نقاط التماس في الضفة والشريط الحدودي للقطاع اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة ٢٩٢ فلسطينياً.

في غضون ذلك، شيع مئات الفلسطينيين، جثمان الفتى علي عمر قينو (١٦ عاماً)، في قرية عراق بورين جنوب نابلس، والذي استشهد برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات اندلعت على مدخل البلدة مساء الخميس، كما شيع المنات في غزة جثمان الفتى أمير عبد الحميد أبو مساعد (١٦ عاماً)، أستشهد برصاص الاحتلال شرقي مخيم البريج.

من جهة اخرى، يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا الاحد في رام الله اجتماعا لبحث الردود المناسبة على القرار الاميركي بشأن القدس.

وقال مسؤولون كبار إن بين الخيارات التي سيتم بحثها في الاجتماع الذي يستمر ليومين، تعليق محتمل لاعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالدولة العبرية.

ويعني ذلك في حال حصوله، إعادة النظر في أحد الأسس التي بنيت عليها اتفاقات وجهود السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والمتعثرة أصلاً. وقد يترك تداعيات مدمرة على عملية السلام. وسيبدأ الاجتماع مساء غد بكلمة مقتضبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يتزعم ايضاً منظمة التحرير.

ومهما كان قرار المجتمعين، سيعود القرار النهائي الى عباس.

وكان المجلس المركزي قرّر في ٢٠١٥ إنهاء التعاون الامني مع اسرائيل، وهو أيضاً وجه مهم جدا من العلاقة بين الطرفين، لكن القرار بقي حبرا على ورق.

إلا ان قرار تعليق الاعتراف باسرائيل سيعكس حجم الغضب الناتج عن خيارات الادارة الاميركية منذ وصول ترمب الى السلطة، وبخاصة قراره في السادس من كانون الاول الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل والذي اثار سلسلة تظاهرات احتجاجية ومواجهات على الارض في الاراضي الفلسطينية تسببت بمقتل ١٦ فلسطينياً.

وأكد عباس انه لم يعد في إمكان الولايات المتحدة ان تلعب دور الوسيط في محادثات السلام.

وجمعت القيادة الفلسطينية اتصالاتها مع الادارة الاميركية، وقررت عدم لقاء نائب الرئيس الاميركي مايك بنس في زيارته المقبلة في ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني الجاري. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد المجدلاني ان لجنة سياسية قامت بصياغة توصيات عدة لتقديمها الى المجلس، مشيرا الى ان «من بينها بحث امكانية تعليق الاعتراف باسرائيل».

واضاف «لا يمكن للجانب الفلسطيني ان يبقى الطرف الوحيد الملتزم بالاتفاقيات الموقعة بينما الطرف الاخر (اسرائيل) لا يلتزم بها وينتهكها منذ سنوات».

وسبق الاعتراف الفلسطيني باسرائيل توقيع اتفاقات اوسلو في واشنطن عام ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني. وبعدها عاد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الاراضي المحتلة عام ١٩٩٤.

وأدى الاتفاق الاول الى انشاء السلطة الفلسطينية وكان من المفترض ان يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وعلى جدول اعمال الاجتماع ايضا مراجعة للمرحلة التي أعقبت اتفاق اوسلو للسلام. وتمت دعوة كل من حركة حماس الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي الى حضور الاجتماع. ولم يتضح حتى الآن إن كانتا ستشاركان.

قلق أممي إزاء المواجهات في الضفة وغزة

أعرب نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، عن قلقه إزاء المواجهات بين جيش الاحتلال والفلسطينيين على نقاط التماس في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ملادينوف، في تغريده له عبر تويتر «استمرار الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة بما في ذلك تصفية اثنان (فلسطينيين)، (الخميس)، يدعو للتحقيق في كل هذه الحوادث».

وأضاف «يجب على القادة الامتناع عن الإجراءات والخطابات التي يمكن أن تزيد من تصعيد الوضع».

الرأي ٢٠١٨/١/١٣ ص ١

\*\*\*\*\*

## "الأزهر" ينظم مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس

القاهرة - بترا - ينظم الأزهر الشريف بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس.

ويناقش مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس" عدة محاور رئيسة تركز على استعادة الوعي بقضية القدس، والتأكيد على هويتها العربية الإسلامية، واستعراض المسؤولية الدولية تجاه المدينة المقدسة باعتبارها خاضعة للاحتلال، والتأكيد على أن القانون الدولي يلزم القوة المحتلة بالحفاظ على الأوضاع القائمة على الأرض.

وقال بيان صحفي لمشيخة الأزهر اليوم السبت ان المؤتمر سيلقي اهتماماً على المستويات العربية والإسلامية والدولية، وسيناقش العديد من أوراق العمل.

ويشتمل المؤتمر على ٣ محاور، وهي "الهوية العربية للقدس ورسالتها"، وتندرج تحته عدة عناوين فرعية تتناول "المكانة الدينية العالمية للقدس، والقدس وحضارتها في التاريخ والحاضر، وأثر تغيير الهوية في إشاعة الكراهية، وتفنييد الدعاوى الصهيونية حول القدس وفلسطين".

ويأتي المؤتمر في إطار سلسلة قرارات اتخذها شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين الدكتور أحمد الطيب، للرد على قرار نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني المحتل.

الرأي ١٤/١/٢٠١٨ ص ١٢

\*\*\*\*\*

## مسيرات احتجاجية رافضة لقرارات الإدارة الأمريكية بشأن القدس

عمان - محافظات - الدستور - انس صويلح - اسماعيل حسنين  
للجمعة السادسة على التوالي، انطلقت عقب صلاة الجمعة امس مسيرات ووقفات احتجاجية رافضة لقرارات الإدارة الأميركية بشأن القدس.

فقد نظمت فعاليات سياسية وشعبية مسيرة مركزية شارك فيها المئات من المواطنين عقب صلاة الجمعة امس من أمام المسجد الحسيني بالعاصمة عمان وسط البلد في عمان تنديداً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني، ونقل سفارة بلاده إليها.  
وهتف المشاركون في المسيرة التي نظمتها الحركة الإسلامية والقوى الشبابية للمشاركة بشعارات تطالب بالغاء اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية، منددة بمشاركة واشنطن الاحتلال بطغيانه.

وطالبوا الأمتين العربية والإسلامية بضرورة حماية القدس باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مما يحدق بها من مخاطر تهدد كينونتها، وهويتها العربية والإسلامية، مشيرين إلى أن وقوف الأمم المتحدة إلى جانب القدس ما هو إلا دليل على كذب الاحتلال. ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الاردنية وشعارات تمجد القدس وتؤكد التمسك بالقدس ومقدساتها وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. ورفعوا شعارات تطالب الحكومة بقطع العلاقة مع دولة الاحتلال، وإلغاء معاهدة السلام المعروفة بمعاهدة وادي عربة، إضافة إلى إلغاء اتفاقية الغاز الموقعة مع المحتل. ومن أمام السفارة الامريكية في عمان رفعت يافطات باللغتين العربية والانجليزية منددة بالمواقف الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. وفي حي نزال شارك المئات من أبناء الحي بمسيرة شعبية رافضة للقرار الأمريكي اعتبار القدس، عاصمة لكيان الصهيوني، وسط دعوات لهبة عربية وإسلامية انقاذا للمدينة المقدسة. الزرقاء

وأكدت الفاعليات الحزبية والشعبية في محافظة الزرقاء خلال مسيرة امس الجمعة نصره للقدس والمسجد الأقصى، على عروبة القدس ورفض قرار الرئيس الاميركي نقل سفارة بلاده الى القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل.

وندد المشاركون خلال هتافاتهم في مسيرة الغضب والاستنكار التي انطلقت بعد صلاة الجمعة امس من مسجد عمر بن الخطاب، بالقرار الاميركي غير المشروع وغير القانوني والمخالف لكل الاتفاقات الدولية.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها عبارات تؤكد عروبة القدس وانها ستبقى عاصمة للفلسطينيين أصحابها الشرعيين، داعين الى توحيد الصف العربي وتوحيد الكلمة للتصدي للقرار الاميركي ومواصلة الضغط على الادارة الاميركية للتراجع عن قرارها غير المشروع. وثمن المشاركون في المسيرة مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية الدينية على المقدسات، مبينين ان جلالته لا يدخر جهدا في سبيل جمع الكلمة العربية والاسلامية لمواجهة القرار الاميركي ودفع الادارة الاميركية للتراجع عن هذا القرار غير المدروس والمرفوض عالميا.

الدستور ٢٠١٨/١/١٣ ص ٢

\*\*\*\*\*



## تقارير

### إسرائيل تعلن الحرب على "BDS" وخشية من انتشار مقاطعتها عالميا

حذرت أوساط صحفية إسرائيلية من زيادة الحوادث المعادية لليهود حول العالم، وحجم الإنجازات والإخفاقات التي تحققتها إسرائيل نحو حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل. فقد ذكر إداد باك الكاتب بصحيفة "إسرائيل اليوم" أن معدلات المظاهر المعادية للسامية آخذة بالانتشار والزيادة في ألمانيا، ناقلا عن جوزيف شوستر رئيس الجالية اليهودية هناك قلقه من الأصوات الإسلامية المتزايدة في تلك الدولة، زاعما أن ألمانيا تسمع فيها أوصاف عن اليهود لم يكن مسموحا بها من قبل. وأضاف أن التلاميذ اليهود في المدارس الألمانية يتعرضون للضرب، ومحطات التلفزة الرسمية تبث دعاية وبرامج معادية لإسرائيل، حتى إن وزير خارجيتها اتهم إسرائيل بأنها دولة أبارتهايد، كل هذه الأحداث لا تشهدها دولة شرق أوسطية معادية، وإنما في ألمانيا التي تفتخر بعلاقاتها التاريخية مع إسرائيل.

فيما قال إيتمار آخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، إن الولايات المتحدة قررت عدم منح عمير بنيون الموسيقار الإسرائيلي تأشيرة دخول إليها، لأن القنصل الأمريكي في تل أبيب لم يقتنع بوجود صلات كبيرة بينه وبين إسرائيل، مما قد يجعله يقرر عدم العودة لإسرائيل، بعد انتهاء حفلته الغنائية في الولايات المتحدة. وأضاف أن بنيون كان سيشارك في حفل تقييمه الأمم المتحدة لإحياء ذكرى المحرقة اليهودية بعد أسبوعين، بإشراف من السفير الإسرائيلي في المنظمة الدولية داني دانون، وحضور سفراء ودبلوماسيين من أنحاء العالم كافة، حيث سيتم إلقاء أغاني ذات علاقة بالمناسبة باللغات العبرية والإنجليزية والعربية. وقد حاولت أوساط دبلوماسية بوزارة الخارجية الإسرائيلية إقناع الجهات الأمريكية منح بنيون التأشيرة المطلوبة، لكن دون جدوى، وربما يضطر بنيامين نتنياهو باعتباره رئيس الحكومة ووزير الخارجية التدخل في الموضوع لحل المشكلة.

يائير ألتمان الكاتب بصحيفة "إسرائيل اليوم" قال إن معطيات وزارة الشؤون الاستراتيجية تشير إلى أن العام ٢٠١٧ شهد توقف عدد من دول العالم عن تقديم الدعم للمنظمات التابعة لحركة المقاطعة العالمية (بي دي إس)، وسنت دول أخرى جملة قوانين وتشريعات للحد من حركتها، وقد تكون السياسة الإسرائيلية السابقة بتجاهل حركة المقاطعة تغيرت في السنوات الأخيرة، وباتت تشن عليها حربا حقيقية جادة.

وأضاف: أخذت الحرب الإسرائيلية على الـ (بي دي إس) من خلال الشروع ضدها بحملات سياسية، وقضائية، وأكاديمية، وثقافية، زاعما أن هذه الحركة أخفقت مؤخرا بوضع إسرائيل ضمن قوائمها السوداء لدى عدد من المؤسسات العالمية كالاتحاد العالمي لكرة القدم الفيفا، والرابطة الأكاديمية الأكبر في الولايات المتحدة، وجمعية المحاضرين الجامعيين باللغات الحديثة، وجميعها جهات داعمة لـ (بي دي أس). وأصدرت ٢٤ ولاية أمريكية قوانين ضد (بي دي إس)، فيما قررت ولاية نيوجرسي تجميد علاقاتها الاقتصادية مع البنك المركزي في الدانمارك؛ لأنه قاطع شركات إسرائيلية. وختم بالقول: المشكلة الأكبر لإسرائيل لمواجهة حركات المقاطعة تبقى في جنوب إفريقيا وإيرلندا والدول الاسكندنافية، حيث تواجه إسرائيل في هذه الدول عقبات جديدة

عربي ٢٠١٨/١/١٤

\*\*\*\*\*

## آراء

### "دولة تحت الاحتلال... ماذا بعد؟"

ياسر الزعطرة

بشرنا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، أن من القرارات المتوقعة للمجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد غدا "تغيير طابع ووظيفة السلطة الوطنية الحالية وتحويلها من سلطة انتقالية إلى دولة تحت الاحتلال".

ورغم ملاحظتنا، وقبلنا وسوانا الكثير حول عقدة الدولة التي تحكمت بالخطاب الوطني الفلسطيني منذ عقود، بدل التركيز على تحرير الأرض، وما ترتب عليها من مصائب منذ الاعتراف بقرار ٢٤٢، وصولا إلى أوصلو، فإن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه فيما يتعلق بالقرار المشار إليه هو: ماذا سيترتب عليه، أعني فيما يتعلق بآليات التعامل مع الاحتلال في حال إقرار الصيغة؟

نفتح قوسا كي نشير إلى أن قرارات سابقة للمجلس المركزي لم توضع موضع التنفيذ وتم تجاهلها بالكامل، وفي مقدمتها وقف التعاون الأمني مع الاحتلال، لكن هذا الطرح الجديد يستحق وقفة رغم ذلك، لا سيما أنه يأتي عقب مسلسل من قرارات التصعيد الأمريكي الصهيوني، بدءا بقرار الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، ومرورا بقانون القدس الموحدة، وقانون (الليكود) بضم الضفة الغربية، فضلا عن مسلسل التهويد والاستيطان الذي يتصاعد على نحو مثير.

وحيث نتحدث عن دولة تحت الاحتلال، فإن الأصل أن الحديث يجري عن دولة على كامل الأراضي المحتلة عام ٦٧، وليس فقط المناطق التي تؤوي السلطة الحالية، والتي لا تتعدى عمليا ١٠ في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، فيما يعلم الجميع أن النسبة الأصلية هي ٢٢ في المئة. السؤال الذي يطرح نفسه على أصحاب هذا القرار هو: كيف ستتعامل الدولة الواقعة تحت الاحتلال مع من يحتلونها؟ مع أن السؤال الأفضل هو: كيف يتعامل الشعب الواقع تحت الاحتلال مع الدولة التي تحتل أرضه؟

هل سيتحول سلاح السلطة تبعا لذلك إلى سلاح يتصدى للغزاة الذين يدخلون ويخرجون يوميا كي يعتقلوا الفلسطينيين، وهل ستقر قيادة الدولة العتيدة بحق شعبها في التصدي للغزاة الذين يحتلون أرضه، أكانوا مستوطنين أم جنودا، أم ستواصل التعاون الأمني مع الدولة المحتلة ضد من يفكرون بمقاومتها؟

إن قرارا كالذي يتحدث عنه القوم يتطلب آليات جديدة مختلفة تعني الاشتباك مع كل رموز الاحتلال في أراضي الدولة العتيدة التي سيتم الإعلان عنها، ونبذ أي تعاون معها، وهذا يعني أن جميع رموز الاحتلال في أراضي الدولة هم أهداف مشروعة للمقاومين، وبكل الوسائل المتاحة، وليس فقط عبر المقاومة الشعبية، كما أن السلاح الذي يحمله رجال السلطة ينبغي أن يغير من عقيدته التقليدية التي بناها الجنرال دايتون، ويصبح حاميا للشعب وحائلا دون توغل قوات الاحتلال كل ليلة لاعتقال المقاومين، أو من يدعمون المقاومة.

هل لدى قيادة السلطة نوايا لفعل ذلك، أو أن القرار الجديد في حال تم اتخاذه سيوضع في الأدرج كما سبقه من قرارات، وستواصل السلطة السير وفق عقيدتها التي تم التأكيد عليها منذ العام ٢٠٠٤، بعد أن جرى الانقلاب عليها نسبيا خلال انتفاضة الأقصى، وصولا إلى عودة الاحتلال الكامل من جديد بعد عملية السور الواقية، ربيع العام ٢٠٠٣؟

إن توجهها كهذا النوع يتطلب استراتيجية كاملة جديدة تتم بالتوافق مع كل القوى في الساحة، الأمر الذي يلتقي تماما مع فكرة الانتفاضة الشاملة التي ينادي بها جميع الشرفاء في الساحة الفلسطينية، فهل القيادة جاهزة لذلك؟ نتمنى من جديد، وإن ذهب آمياتنا السابقة على هذا الصعيد أدرج الرياح؛ مع الأسف الشديد بالطبع.

الدستور ٢٠١٨/١/١٣ ص ١٢

\*\*\*\*\*